الفصل الأول

١/٠ ـ مقدمة البحث

١/١ ـ المقدمة ومشكلة البحث

٢/١ ـ أهداف البحث

٣/١ ـ فروض البحث

٤/١ ـ مصطلحات البحث

١/٠ – مقدمة البحث:

١/١- المقدمة و مشكلة البحث:

إن التدريب الحديث عملية تربوية هدفها الوصول باللاعبين إلى أرقى المستويات بالأداء المتكامل، والتطور السريع الذي تسعى إليه دول العالم، وإرتفاع مستوي الأداء يعكس بوضوح حتمية الإتجاه للأساليب الحديثة خلال عملية التدريب.

كما أن تطور الاتجاهات الحديثة للتدريب الرياضي في مجال التدريب بصفة عامة وفي مجال تدريب كرة القدم بصفة خاصة يعتبر هدفاً تسعي إليه دول العالم لتقديم محتوياته وأساليب تدريبه بصورة مبسطة لمدربيها بهدف الإعداد والتنمية لرياضيها لبلوغ قمة المستوي، وقد حدث بالفعل تحسن واضح في مستوي فرق كرة القدم على المستوي العالمي بصفة عامة الأمر الذي يتعين معه الأخذ بالسبل العلمية في مجال التدريب لمواكبة هذا التطور.(٦ : ١٣)

ويتفق ذلك مع ما ذكره **أمر الله البساطى(١٩٩٤)** أن طبيعة الأداء خلال زمن المباراه فى كرة القدم تتباين فيه المواقف المهارية والخططية من آن لآخر؛ ويستوجب ذلك إعداد وتهيئة اللاعبين لمواجهة تلك المواقف من خلال الإرتقاء بمستوي الأداء المهاري والخططي طبقاً لشروط المباراة وظروف الموقف، كما أن إمتلاك اللاعب للأداءات الحركية (المهارات) منفردة يُعد أقل فعالية إذا ما تم توافر القدرة لديه على دمجها وتأديتها بصورة مركبة ودقيقة تتناسب مع طبيعة الموقف التنافسي(متغيرات الزمن والمكان والزميل والخصم) مع الإقتصاد فى الجهد المبذول.

كما أن إمتلاك اللاعب لأشكال متنوعة من الأداءات الحركية بما يشابه متطلبات المباراة يتيح له إستخدام أفضلها فى معظم مواقف اللعبة الفعلية، وتزيد من قدرته على المناورة وتنفيذ الخطط فى أماكن وإتجاهات مختلفة ولا يفاجأ بموقف ما لم يتم التدريب عليه، ومن ثم تحقيق سرعة الأداء المتميز والتوافق فى تنفيذ الواجب الخططي، حيث أن إستيعاب الخطة أمراً سهلاً من الناحية العقلية، والأهم لنجاح تلك الخطة هو التطبيق العملى الذي يعتمد أساساً على إمتلاك اللاعب لهذه الأداءات المختلفة.(٥ : ٢-٤)

و يتفق كل من **جمال علاء الدين (١٩٨٤) ومحمد شوقي كشك (١٩٨٦)** على أن كرة القدم من الأنشطة الجماعية التى تتميز بتباين وتعقد ظروف المنافسه بها فضلا عن إحتوائها على مهارات فنية متعددة يتعين على اللاعب تنفيذها من الحركة والتغلب على سرعة وقوة

إنقضاض الخصم، وأنه لكى تتحسن سرعة ودقة التوافق الحركي للاعب يلزم تطور التركيبات المختلفة للأداءات المهارية لديه أى شكل أداء المهارات خاصة التى يكثر اللاعب من أدائها خلال المباراة وذلك بتواليات حركية مختلفة حيث أن طبيعة المباراة فى كرة القدم تمر بتغييرات كثيرة خلال زمنها.(١٠ : ١٤) (٣٩ : ١١٠)

كما يتفق كل من **محمد شوقي كشك وأمر الله البساطي (٢٠٠٠)** على أن المهارات المركبة أو المندمجة تمثل شكل من البناء يتكون من عدة مهارات مترابطة (مندمجة)، تؤدي بتتال ويؤثر كل منها في الآخر، ويعد إمتلاك اللاعب للمهارات المنفردة وإتقانه لها (تمرير – إستلام – مراوغة) ليست بأهمية توافر القدرة لديه على أدائها بصورة مركبة (إستلام ثم جري ثم مراوغة ثم تمرير – إستلام ثم تصويب) وبصورة بسيطة تتناسب مع طبيعة المواقف خلال المباراة.(٤٠ : ٧٧)

يذكر **محمد عبد الستارمحمود(٢٠٠٥م)** أن إمتلاك اللاعب للأداءات المهارية المركبة يؤدي بدوره إلى إختصار الزمن الكلي للأداء الحركي لمجموعة المهارات التي يحتويها الأداء المهاري المركب، مما يؤدي إلى سرعة إستدعاء جملة الأداء كاملة من البرنامج الحركي الذهني مما يقلل برهات الإنتظار الفعلية بين إستدعاء الأمر والأداء الفعلي، وذلك على عكس الأداءات المنفردة، حيث يتم إستدعاء كل مهارة منفردة على حدة ليتم تركيبها في جملة مما يزيد من زمن الأداء المهاري. (٤٢ : ٩٣- ٩٤)

ويشير **محمد إبراهيم سلطان (٢٠٠٤)** أن اللاعب الذي لا يتقن الأداء المركب يضطر أن يركز على الكرة وطريقة لعبها أكثر من تركيزه على الناحية الخططية ومع تركيز اللاعب على لعب الكرة لا يستطيع أن يلاحظ بدقة تحركات زميله أو منافسه في الملعب مما يؤثر بدون شك في دقة تنفيذه للمبادئ الخططية.(٣٤ : ٢٨٨)

ويؤكد كلاً من **ماهر، آلان إي Maher& Alan E (٢٠٠٢)** أن إشتراك عدد مناسب من اللاعبين في الهجمات وتمتعهم بالأداءات المهارية المركبة يجعل المدافعين غير قادرين على تحديد من سيقوم بالإنهاء "Finish", كما أن الكثير من المدربين يدربون اللاعبين على التصويب، أو ما يطلق عليه (تدريبات الإنهاء) في نهاية الوحدة التدريبية، وهذا يجعل إتصال التصويب بباقي أجزاء محتوي الوحدة التدريبية إتصالا ضعيفاً جداً، كما ان الإنهاء ليس مجرد

مهارة منفصلة ليس لها اتصال بالمهارات الأخرى ولكنه ينتمي إلى بنيان الوحدة التدريبية داخل بنيان أكبر وهو لعبة كرة القدم "Soccer" .(٥٢ : ٤٦)

ويتفق **كل من محمد صبحى حسانين، حمدى عبد المنعم (١٩٨٦)** على أن أسلوب تحليل المباراة يعد أحد أساليب القياس حيث يمكن عن طريقه تقدير المستويات تقديراً كمياً وفق إطار معين من المقاييس المدرجة وهذا يتيح فرص كبيرة لجمع ملاحظات ومعلومات كمية عن أعداد اللاعبين ومستوياتهم بحيث يمكن مقارنة الفرد بنفسه وكذلك الفرد بقرينه أى المقارنة بين الأفراد وأيضاً تقويم الفروق بين الفرق المختلفة، وهذا ما يسمى بالفروق بين الجماعات ويجب التنويه إلى أن أسلوب تحليل المباراة يعتبر أسلوباً تربوياً تعليمياً لتتبع حالات الفريق وبالتالي توضيح طرق وإمكانيات التقدم بأسلوب علمى مدروس، وهذا يوفر فرص النجاح والفوز فى المباريات وبالتالي تحقيق الأهداف المحددة للفريق.(٤١ : ٤٧)

ويؤكدان أيضا أن أسلوب تحليل المباراة يعتبر أسلوباً للتقويم، حيث يمكن عن طريقه تقدير قيمة الأداء الذي يقوم به اللاعب والفريق وكذلك إصدار أحكام على هذه القيمة فى ضوء إعتبارات ومعايير محددة، هذا بالإضافة إلى إستخدام هذه الأحكام التى عادة ما تكون دورية وفق نظام معين فى التحليل والتحسين والتطوير وهذا فى حد ذاته نظام متكامل.(٤١ : ٦٤)

ويشير **كمال درويش واخرون (٢٠٠٢م)** أن الملاحظة المقيدة تقيداً منتظماً على درجة كبيرة من الأهمية ويتم هذا النوع على أشكال منها أفلام الفيديو، وتحليل المباراة يعتمد على عدة إعتبارات تتوفر فى طرق التحليل، منها الهدف من إجراء التحليل، والحالات المراد إخضاعها للدراسة، وعدد الملاحظات الواجب متابعتها، وحجم ونوع المعلومات المراد الحصول عليها وكفاءة التجهيزات والأدوات المستخدمة وعدد الأفراد الخاضعين لعملية التحليل بالإضافة إلى كفاءة القائمين على عملية التحليل.(٣٢ : ٢٧٣)

ومن خلال عمل الباحث كمدرب بنادي المنصورة الرياضي بقطاع الناشئين ومتابعته للعديد من البطولات المحلية والدولية، فقد لاحظ إرتفاع مستوي بعض الفرق ذات المستوي العالي فى أداء المهارات المركبة، بالإضافة الى مشاهدته لبعض أشكال الأداء الحركي التى تتضمن تركيبات مهارية مميزة لبعض لاعبي هذه الفرق ذوى المستويات العليا، مما قد يؤدي إلي إختلاف فى شكل الأداءات المهارية المركبة، حيث قد تظهر أشكال جديدة للأداءات المهارية من حيث التركيب وأماكن أدائها داخل الملعب، مما دعا الباحث إلى محاولة التعرف على

التطورات في مستوي الأداء المهاري (كما وكيفا) والتى قد يمكن الإستفادة منها خلال عمليات التدريب وفعاليتها طوال زمن المباراة لهؤلاء اللاعبين ذوى المستوي العالي، مما قد يؤدى إلى إتاحة الفرصة للإعداد برامج تدريبية متطورة للناشئين مع مراعاة تبسيط تركيباتها المهارية بما يتناسب مع خصائص المراحل السنية المختلفة للناشئين، وذلك للإستفادة من هذا الحدث الذي لا يتكرر إلا كل أربع سنوات.

وقد حاول الباحث من خلال المسح المرجعى التعرف على أهمية الأداءات المهارية المركبة، وأنماط تلك الأداءات وتصنيفاتها فى كرة القدم من خلال الدراسات السابقة، إلا أن الباحث وجد أن عدد الدراسات التى أجريت فى هذا المجال (تحليل الأداءات المهارية المركبة) محدود بالإضافة إلى البعد الزمني عن آخر بطولة تم تحليلها. لذا تتضح أهمية هذا البحث والحاجة إليه فى ترشيد وتوجيه عملية التدريب فى ضوء نتائج التحليل الفعلي لأداء لاعبي فرق المستويات العليا خلال مباريات البطولة، بالإضافة إلى أهمية تحديد شكل وكم الأداءات المهارية المركبة بالكرة وفعاليتها والتى يتميز بها لاعبي الفرق ذات المستويات العليا.

١/٢- أهداف البحث :

يهدف البحث من خلال التحليل إلى التعرف علي:

١/٢/١- الأداءات المهارية المركبة (كما وكيفاً) للاعبي فرق بطولة كأس العالم لكرة القدم ألمانيا ٢٠٠٦م (العينة قيد البحث).

٢/٢/١- المقارنة الكمية والكيفية للأداءات المهارية المركبة للاعبي فرق بطولة كأس العالم لكرة القدم ألمانيا ٢٠٠٦م (العينة قيد البحث).

٣/٢/١ – فعالية الأداءات المهارية المركبة للاعبي الفرق المشاركة في الأدوار المختلفة.

٤/٢/١- مقارنة فعالية الأداءات المهارية المركبة للاعبي الفرق في كل دور من بطولة كأس العالم لكرة القدم ألمانيا ٢٠٠٦م (العينة قيد البحث).

١/٣ – فروض البحث:

١/٣/١- يزداد حجم ونوع الأداءات المهارية المركبة بالكرة فى مباريات بطولة كأس العالم لكرة القدم ألمانيا ٢٠٠٦.

٢/٣/١- تتباين الأداءات الكمية والنوعية للأداءات المهارية المركبة بالكرة بين الفرق فى الأدوار المختلفة للبطولة.

٣/٣/١- تزداد فعالية الأنواع المختلفة للأداءات المهارية المركبة بالكرة لصالح فرق المستويات العليا فى بطولة كأس العالم لكرة القدم ألمانيا ٢٠٠٦.

٤/٣/١- تتباين فعالية الأداءات المهارية المركبة بالكرة بين الفرق فى الأدوار المختلفة للبطولة.

١/٤- مصطلحات البحث :

١/٤/١-الأداءات المهاريه المركبة :

عبارة عن عدد من الحركات المستقلة غير المتماثلة المتباينة من حيث تكوينها وأهدافها، والتى يتم ربطها أو دمجها ببعضها البعض بكيفية تجعل أدائها داخل هذا الإطار متواصلاً، إقتصادياً على درجة عالية من التوافق.(١٣ : ٩٤)

٢/٤/١- حجم الأداء المهاري :

كم الأداءات المهارية التى يكتسبها اللاعب ويستطيع أن يؤديها فى التدريب أو المباريات ويجري التقويم طبقاً للواقع الكيفي للتأدية (يؤدي ــ لم يؤدي).(٥ : ٤)

١/٤/٣- الفعالية :

يعرف المعجم الوجيز الفعالية بأنها مقدار تأثير الشئ.(٤ : ٤٧٧)

١/٤/٤- التحليل الكمي :

التحليل الكمي (Quantitative analysis) يهتم بقياس الكمية او النسبة المئوية للمكونات المختلفة للشئ الكلي, بمعنى تعيين وتحديد المقادير الكمية لمتغيرات الحركة. (٤٥ : ٧)

١/٤/٥- التحليل الكيفي :

التحليل الكيفي (Qualitative analysis) هو تحليل إسمي ويهتم بتعيين أو توضيح وتسمية مكونات الحركة ويهتم أيضا بتعيين القيمة النسبية لكل جزء من مكونات الحركة. (٤٥ : ٧)

١/٤/٦- الأداء المهاري المركب الفعال للتمرير*:

هو التأثير الأيجابي للتمرير والذي ينتج عنه وصول الكرة للزميل والذي يتميز (بالمكان المناسب - الوقت المناسب - القوة المناسبة - السرعة المناسبة).

١/٤/٧- الأداء المهاري المركب الفعال للتصويب*:

هو التأثير الأيجابي للتصويب والذي يؤدي إلي إحراز هدف أو إصطدام الكرة بأحد القائمين والعارضة أو بين القائمين والعارضة أوإلتقاط الحارس للكرة.

---

* تعريف اجرائي